

May 2013



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

المؤتمر

الدورة الثامنة والثلاثون

روما، 15 – 22 يونيو/حزيران 2013

تقديم جائزة إدار صوما للفترة 2012 – 2013

الموجز

تُمنح جائزة إدار صوما تخليداً لذكرى إدار صوما، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ما بين عامي 1976 و1993. وتُمنح هذه الجائزة كل عامين إلى مؤسسة وطنية أو إقليمية تميّزت في تنفيذ مشروع ممول من برنامج التعاون التقني. وتُمنح الجائزة للفترة 2012-2013 لإدارة الخدمات الحرجية في كينيا لتنفيذها المشروع TCP/KEN/3204 بعنوان "تنمية سبل العيش المستدامة في مجمّع ماو الحرجي".

1- أُطلقت جائزة إدار صوما التي تُمنح كل عامين إلى مؤسسة وطنية أو إقليمية تميّزت في تنفيذ مشروع ممول من برنامج التعاون التقني بموجب القرار رقم 93/2 الصادر عن مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة.

2- وتتكوّن هذه الجائزة من: (1) ميدالية نُقش عليها اسم المؤسسة الفائزة؛ (2) شهادة تتضمن عرضاً لانجازاتها؛ (3) وجائزة نقدية قدرها 25 000 دولار أمريكي؛ (4) والسفر إلى المقر الرئيسي للفاو في روما لممثل المؤسسة الفائزة من أجل المشاركة في حفل منح الجائزة واستلامها نيابة عن تلك المؤسسة.



mg713a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

اختيار المؤسسة الفائزة

3- تقوم لجنة اختيار الفائز بجائزة إدوار صوما، برئاسة المدير العام وعضوية الرئيس المستقل للمجلس ورئيسي لجنتي البرنامج والمالية، باختيار المؤسسة الفائزة. ويتم ذلك بالاستناد إلى قائمة مصغرة من المرشحين تعدّها اللجنة الفاحصة المختصة المشتركة بين الإدارات، برئاسة نائب المدير العام وعضوية المديرين العامين المساعدين لإدارات المقر الرئيسي كافة، والمستشار القانوني، ومدير مكتب الاتصالات والشراكات والدعوة، بصفته أميناً للجنة.

4- وتقدّم المؤسسات الوطنية أو الإقليمية الترشيحات للجائزة إلى ممثلي الفاو أو إلى الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإقرارها ورفعها من ثمّ إلى الإدارة المسؤولة في المنظمة عن دعم المشروع.

5- وتُمنح الجائزة هذا العام لإدارة الخدمات الحرجية في كينيا.

إدارة الخدمات الحرجية في كينيا

(المشروع TCP/KEN/3204 - "تنمية سبل العيش المستدامة في مجعّ ماو الحرجي")

6- أُطلق هذا المشروع بغرض تسهيل اعتماد أنشطة مستدامة لسبل العيش من قبل المجتمعات المحلية القاطنة على تخوم الغابات والمناطق المحمية. وسعى المشروع إلى المساعدة في استعادة التكامل الإيكولوجي لهذه المنطقة وأيضاً إلى الجمع بين مجموعات عرقية مختلفة للعمل معاً تحت رعاية اتحادات الغابات المجتمعية وذلك في أعقاب سلسلة من النزاعات السياسية والعرقية التي نشبت في إطار أعمال عنف عمّت البلاد ما بعد الانتخابات في شهري ديسمبر/كانون الأول 2007 ويناير/كانون الثاني 2008. وكان الهدف الرئيسي للمشروع تيسير بناء سبل عيش صديقة للبيئة وإدارة فعالة للموارد الطبيعية في ما يتعلق بمستجمعات المياه من خلال العمل مجدداً على إنشاء اتحادات للغابات المجتمعية المتعددة الأعراق.

7- وقد ركّز المشروع على التطبيق المتكامل لأداتين طوّرتهما الفاو وهما: المدارس الحقلية للمزارعين والاستثمارات الريفية (RuralInvest) واللتين نجحتا في زيادة دخل 700 من الأسر الفقيرة المعتمدة على الغابات (أي ما يعادل 3 500 نسمة) وساهمتا في إرساء السلم بين مجموعات عرقية متنازعة. وقد أمكن من خلال زيادة الإنتاجية وتنويع الإنتاج، زيادة قدرة المجتمعات المحلية المتاخمة للغابات على مقاومة الصدمات الاجتماعية والاقتصادية الخارجية، بما فيها تغيير المناخ. وأدى هذا إلى الحد من اعتماد تلك المجتمعات المفرط على الموارد الحرجية ووفّر لها سلعاً وخدمات داخل المزرعة كانت تحصل عليها لولا ذلك من النظم الإيكولوجية الحرجية. وتفيد إحصاءات المكتب الحرجي في المقاطعة أنّ عدد الأنشطة الحرجية غير القانونية قد تراجع بشكل ملحوظ في منطقة تنفيذ المشروع.

8- وأثبت صندوق صون الغابات التابع لإدارة الخدمات الحرجية في كينيا والذي أنشئ في إطار المشروع، قدرة القروض التي يمنحها برنامج الاستثمارات الريفية (RuralInvest) على تقديم استثمارات إضافية دعماً للحراثة وعلى المساهمة في نمو القطاع الحرجي الوطني في الأجل البعيد.

9- وتحملت إدارة الخدمات الحرجية في كينيا المسؤولية الكاملة لتنفيذ المشروع من خلال تخصيص موارد إضافية من الميزانية وتكليف الموظفين بتأدية مهام متنوعة في المشروع واستحداث مكتب ميداني خاص بالمشروع وتسيير العمل فيه. وأقامت الإدارة أيضاً شراكة بين القطاعين العام والخاص مع مصرف Equity Bank لربط المستفيدين بالتمويل الخارجي اللازم للأنشطة التي تدرّ الدخل وأبدت اهتماماً واسعاً بالمشروع من خلال القيام بزيارات منتظمة إلى مواقع تنفيذ المشروع وإقامة حفلات تخرّج في المدارس الحقلية للمزارعين وتوفير الموارد اللازمة من البذور التي تكفل جودة المنتجات واتخاذ تدابير تربط بين المنتجين في المزارع والأسواق. وأثبتت إدارة الخدمات الحرجية في كينيا ملكيتها لأداتي الاستثمارات الريفية والمدارس الحقلية للمزارعين وشجاعتها في اختبار أنواع جديدة وفعالة من التكنولوجيا، واعتمادها أيضاً.

10- وانطلاقاً من النتائج الجيدة التي حققها هذا المشروع، أعدت إدارة الخدمات الحرجية في كينيا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مشروعاً جديداً قيمته 2.3 مليون يورو بعنوان "مقاربات مبتكرة لتأهيل النظام الإيكولوجي لغابة ماو" في شمال غابة ماو بإتباع المقاربة نفسها. وتجري الإدارة أيضاً مناقشات مع الجهات المانحة لتكرار هذه التجربة في مناطق أخرى، كما تُستخدم الشراكة بين القطاعين العام والخاص التي أعدت مع مصرف Equity Bank في المشروع الذي تنفذه الإدارة لدعم المشاريع الحرجية الزراعية المعتمدة على المجتمع المحلي في المناطق شبه القاحلة في كينيا والذي يحظى بتمويل من البنك الدولي. وشكّل هذا المشروع مصدر إلهام لأهداف السياسة الحكومية ورؤيتها لعام 2030 من أجل توطيد الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجال الأنشطة الإنمائية. وقد أصبح المدربون الرئيسيون في المدارس الحقلية للمزارعين والميسرون الحقليون المؤهلون للمزارعين، وعددهم 12 و18 على التوالي، ركيزة من ركائز الاستدامة في هذا المشروع.